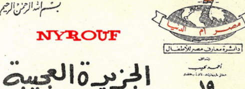


الجزيرة العجيبة
مصر ام الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
بإشراف
أحمد نجيب
١٩
NYROUF

بسم الله الرحمن الرحيم



دائرة معارف مصر للأطفال

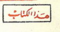
بإشراف

أحمد نجيب

١٩

الجزيرة العجيبة





تأليف : أحمد نجيب

ريشة : أسامة أحمد نجيب

خط : محمود إسماعيل

راجع المادة العلمية د. سيد الناصري

راجع المادة اللغوية محمد قرنفة

مصر أم الدنيا

دائرة معارف مصر للأطفال

الإدارة ٢٢ شارع [illegible]

الطبعة الأولى — مايو ١٩٧٨

جزيرة فِيلَة

تَعالَ مَعي إلى (جَزيرةِ فِيلَة) ..
هل تعرف
أين تُوجَد جَزيرةُ فِيلَة ..؟

أُنظر إلى هذه الخريطة :
هُنا تُوجَد (جَزيرةُ فِيلَة)
جَنوبَ أسوان ..

في هذهِ الجَزيرة ..
تُوجَدُ مَجموعةٌ عَجيبةٌ مُدهِشة ..
مِنَ المَعابدِ والآثارِ القَديمة ..
منها : مَعبدُ إيزيس ..
وكُشكُ تراجان ..
أو سَريرُ فِرعَون ..

معبدُ إيزيس البديعُ في جزيرةِ فِيلَة

إحدى القاعاتِ الداخليةِ في معبدِ إيزيس

كشكُ تراجان .. أو سريرُ فرعون
به ١٤ عموداً وهو من أجملِ الآثار

عندما بُنى خزانُ أسوانَ فى ١٩٠٢
إرتفعَتْ المياهُ فى النّيل ..
وأغرقَتْ جزءاً منْ آثارِ جزيرةِ فيلَة

وبعدَ تعْليةِ خزانِ أسوانَ فى ١٩٣٣
أصبحتِ المياهُ تُغطِّى الآثارَ تماماً
مُعظمَ شهورِ السّنة ..
ولايظهرُ جزءٌ منْها
إلا فى شهورِ الصّيف ..

معبد ايزيس ..
والمياه تغطى جزءا منه

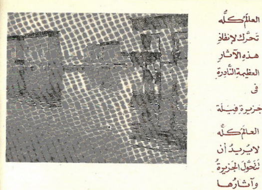
وعندما بدأ إنشاءُ السدِّ العالى
فى ١٩٦٠ كانَ معنى هذا ..
أنَّ جزيرةَ فيلةَ كلَّها ..
بآثارِها العظيمة النّادرةِ
التى ليسَ لها مثيل ..
ستختفى تماماً ..
وتغرقُ تحتَ سطحِ الماء ..
ولا تظهرُ بعدَ هذا أبداً

معبد ايزيس تغطيه المياه تماما ..
ولا يظهر إلا سقفه .

وهذه خسارةٌ كبيرةٌ للعالمِ كلّه ..

كشك تراجان ..
والمياه تغطى جزءا منه

فما العمل ..؟



العالمُ كلُّه
تحرَّكَ لإنقاذِ
هذهِ الآثارِ
العظيمةِ النَّادرةِ
في
جزيرةِ فيلة

العالمُ كلُّه
لا يُريدُ أن
تتحوَّلَ الجزيرةُ
وآثارُها
إلى جزيرةٍ تحتَ الماء..

وبدأت (مُنظَّمةُ الأُممِ المتحدةِ للتَّربيةِ والعُلومِ والثَّقافةِ) ..
المعروفةُ باسمِ (يونِسكو) .. ومعها كثيرٌ من دُولِ العالَم ..
بدءوا كلُّهم التفكيرَ .. في أحسنِ طريقةٍ ..
لإنقاذِ هذهِ الجزيرةِ العجيبةِ .. وآثارِها النَّادرة ..
وكانت هُناكَ أفكارٌ مُختلفة .. مُتعدِّدة ..
وأخيرًا ..
تمَّ الاتِّفاقُ على الفكرةِ الآتيةِ :

تُفكّ كلّ هذه الآثار الكثيرة .. والمعابد الهائلة ..
وتُنقل إلى مكانٍ آخر .. ويُعاد بناؤها من جديد ..
في مكانٍ لا تصل إليه مياه النيل عندما ترتفع ..
بعد بناء السدّ العالي ..
وهذا عمل كبير هائل ..
كأنّنا سنُعيد بناء هذه الجزيرة من جديد ..

وبدأ العمل ..
وبُني حول جزيرة فيلة السُّور الذي تراه في هذه الصّورة ..
وهو مكوّن من ٣٠٠٠ قطعة من الألواح الفولاذيّة المتينة ..

بعد أن تم بناء هذا السور الفولاذي المتين ..
حول (جزيرة فيلة) وآثارها الغارقة في المياه ..
رُكّبت مضخات قويه ..
بدأت تنزح المياه المحيطة بالمعابد والآثار ..

وبعد أن تم نزح المياه ..
ظهرت الآثار والمعابد فوق سطح الأرض ..
جميلة .. بديعة .. رائعة ..
تدل على عظمة العلم والفن في مصر من قديم الزمان ..

ولكن ..
كانت هناك كميات كبيرة من الطمي مترسبة حول المعابد ..
فبدأت المجارف .. وبدأ مئات من العمال الأقوياء يزيلون هذا الطمي ..

○○○○○

ثم بدأ العلماء والفنانون يأخذون صوراً كثيرة دقيقة لأشكال
هذه المعابد والآثار .. ويفككونها قطعة قطعة .. ويعطون كل
قطعة رقماً خاصاً .. بدقة ومهارة .. حتى يعرفوا مكانها بالضبط
عندما يعيدون تركيبها من جديد .. في المكان الجديد ..

ولكن ..
أين هذا المكان الجديد .. ؟

زيرةُ فيلة يُحيطُ بها السورُ الفولاذي .. وقد تمَّ نزحُ الماءِ من حولِ المعابدِ والآثار

ثمَّ اختيارُ المكانِ الجديد ..
في جزيرةٍ أخرى اسمُها إجيليكا
تبعدُ من جزيرةِ فيلةَ حوالَى ٣٠٠ متر ..
وأرضُها مُرتفعةٌ عن سطحِ الماء ..

لكن ..
سطحُ جزيرةِ إجيليكا .. وما فيها من مُرتفعاتٍ صخريّة ..
لم يكُنْ مُناسِبًا لإعادةِ بناءِ المعابدِ والآثارِ من جديد ..

فما العمل ..؟

بناءُ الجزيرةِ العجيبةِ من جديدٍ

بَدأ العلماءُ والعمّالُ .. في تَسْوِيَةِ سَطحِ جَزيرةِ إجيليكا
وأزالوا المرتَفعاتِ الصَّخريّةَ ..
وقَصَّروا أحدَ جوانبِها ..
وكَبَّروا زاوِيَتَيْنِ من زَوايَاها بالصُّخور ..

وأخيرًا ..
بدأَ فكُّ الآثارِ الكثيرةِ .. والمعابدِ الهائلةِ ..
ليُعيدوا تركيبَها من جديد .. في المكانِ الجديدِ ..
بنَفسِ أشكالِها .. وأوضاعِها .. واتّجاهاتِها ..
كما كانَتْ تمامًا عندما بَناها المصريّونَ القُدَماء ..

ويُعتَبرُ هذا العملُ من أعظمِ الأعمالِ الثّقافيّةِ ..
التي اشتَركَتْ فيها (مُنظّمةُ الأممِ المتّحِدةِ للتّربيةِ والعُلومِ والثّقافةِ - يُونِسْكُو) .. في العَصْرِ الحَديث ..

اليُونِسكو: اسمُ (منظّمةِ الأممِ المتّحدةِ للتربيةِ والعلومِ والثقافةِ) .. وكلمةُ (يونسكو) اختصارٌ لهذا الاسمِ الطويلِ، لأنّ كلمةَ (يونسكو) تتكوّن من الحروفِ الأولى للكلماتِ السّتِّ التي يتألّفُ منها اسمُ هذه المنظّمةِ باللغةِ الإنجليزيةِ ..
والأممُ المتحدةُ هي التي أنشأت اليونسكو في سنة ١٩٤٦ لتقويةِ التّعاونِ بين دولِ العالمِ في نواحي التربيةِ والتعليمِ والثقافةِ والعلومِ والفنونِ والآدابِ وما إلى ذلك ..
ومقرّ اليونسكو في مدينةِ باريس عاصمةِ فرنسا ..

بعضُ الرُّسومِ والنُّقوشِ البديعةِ
في داخلِ معبدِ إيزيس
الذي تمَّ بناؤه
منذُ أكثرَ من ٢٣٠٠ سنة

يُنتظَرُ أن تتمَّ إعادةُ تركيبِ معابدِ فيلةَ في منتصفِ عام ١٩٧٩، لِتعودَ هذه الآثارُ العجيبةُ كما كانتْ من قديمِ الزمانِ .. ويَقصدَها السُّيَّاحُ من كلِّ مكانٍ .. لِيُشاهدوا عظمةَ الإنسانِ المصريِّ الذي علَّمَ الدُّنيا من أقدمِ الأزمانِ ..

○●○●○

قُدِّرتْ تكاليفُ عمليةِ إنقاذِ آثارِ جزيرةِ فيلةَ بحوالي ١٤ مليون دولار (حوالي ٧ ملايين من الجنيهات) .. دفعتْ مصرُ ثلثَها ..
واشتركتْ في دفعِ الباقي أكثرُ من ٢٠ دولةً من دولِ العالمِ ..

الأممُ المتحدةُ :

منظمةٌ دوليةٌ أُنشِئتْ في سنة ١٩٤٥ (بعد الحربِ العالميةِ الثانيةِ)
تشتركُ فيها كلُّ دولِ العالمِ المستقلةِ. الهدفُ منها حفظُ السلامِ..
وتحقيقُ التعاونِ بين دولِ العالمِ..
مقرُّ الأممِ المتحدةِ في مدينةِ نيويورك .. في أمريكا..

علم الأمم المتحدة

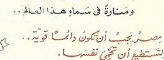
وكما بنى المصريون القدماء مصر ..

بالعلم والعمل والإيمان والإخلاص

سنبني نحن أيضا بلادنا ..

لتعود مصر كما كانت قوية عزيزة ..

ومنارة في سماء هذا العالم ..



مصر يجب أن تكون دائما قوية ..

لتستطيع أن تحمي نفسها .



مصر يجب أن تكون دائما قوية ..

بعلمائها وعمالها وقضاتها ومعلميها ومهندسيها وأطبائها

وصناعها وزراعها وأصحاب المهن المختلفة ..

قوية بالمفكرين والمؤلفين والفنانين والأدباء والمثقفين ..

قوية بجيشها وطيرانها وأسطولها ..

قوية بالعلم والإيمان .. والعمل والإنتاج ..

قوية بالمال والرجال والعقول المفكرة ..

قوية بالمصانع والمزارع والصحف ودور النشر والمطابع ..

والمعامل والمستشفيات والشركات ..

وغيرها وغيرها وغيرها ..

مصر يجب أن تكون دائماً قوية
والمصريون يجب أن يعرفوا شيئاً هاماً خطيراً ..

المصريونَ يَجبُ أن يَعرِفوا أنَّ مِصرَ فى وَسَطِ العالَم :

بَيْنَ أفريقيا فى الجنوب .. وأوروبا فى الشّمال ..
وآسيا فى الشّرق .. وأمريكا فى الغرب ..
وأنَّ أقصرَ طريقٍ بَينَ الشرقِ والغربِ .. يَمُرُّ فى مِصر ..

وأنَّ **موقعَ مصرَ ..** مِنْ أهمِّ المواقعِ فى العالَم ..
لأنَّ مِصرَ تُسَيْطِرُ على أهمِّ طريقٍ برّيٍّ وبحريٍّ فى الدُّنيا ..

ولهـذا ..
- بسببِ موقعِ مِصرَ الممتاز ..
- وخيراتِ مِصرَ الوفيرة ..

فإنَّ كلَّ الدُّوَلِ الكُبرى .. فى كلِّ العُصور ..
تَطمَعُ فى أنْ تَستَوْلِيَ على مِصر ..

ومِصرُ يجبُ
أنْ تكونَ
دائماً قويّةً ..
لتحمِيَ نفسَها

معركة الساعات الست

مصر كانت أول دولة في العالم ..
مصر أنشأت العلوم والفنون .. وعلمت الدنيا ..

مصر استمرت آلاف السنين ..

أقوى دولة في العالم ..
ثم بدأت دول أخرى تتعلم .. وتتكون .. وتقوى ..

ومصر ..
عندما تكون قوية ..
تكون حرة عزيزة سعيدة ..
وعندما تكون ضعيفة ..

يطمع فيها الطامعون ..

هل تذكر ما قرأته في كتاب رقم ١١
(مغامرات تيتي شيري) .. ؟

هل تذكر قصة الرجل والحزمة ..
وكيف انتصر الملك سنوسرت الثالث

على الغزاة المهاجمين ..

لأن مصر كانت قوية
متحدة .. ؟

تيتي شيري

سنوسرت الثالث

■ وهل تذكر كيف احتل الهكسوس

أجزاءً من مصر .. عندما نشأ الخلاف

بين أمراء الأقاليم ، فضعفت مصر .. ؟

■■■■■



■ وهل تذكر كيف عادت الحرية

إلى مصر .. عندما عادت إليها القوة

على يد أحمس بطل الاستقلال ؟

وفى أيام الملك مرنبتاح

(وهو ابن الملك رمسيس الثانى) ..

حدث ما يأتى .. منذ أكثر من ٣٢٠٠ سنة :

■ كانت أرض مصر خصبة .. كثيرة الخيرات ..

والبلاد من حولها فقيرة .. تبحث عن الطعام ..

ويحدث بها القحط والمجاعات ..

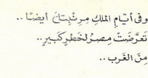
وفى تلك الأيام .. حدثت مجاعة فى سوريا وما حولها ..

فأرسل سكان هذه المناطق إلى مصر ..

يطلبون العون والمساعدة ..

فأرسلت مصر إليهم شحنات من القمح والحبوب ..





وفى أيامِ الملكِ مرنبتاح أيضًا ..
تعرَّضتْ مصرُ لخطرٍ كبيرٍ ..
منَ الغربِ ..

عشراتُ الآلافِ من سُكانِ الصحراءِ ..
وَمِن شُعوبِ البَحرِ المتوسِّط ..
هاجَموا مِصر ..

الملك مرنبتاح

بحثًا عَن الطَّعامِ والغِذاء ..
لأنَّ بلادَهم أصابَها القَحطُ . وحلَّتْ بها المجاعات ..

وكانَ جيشُ الغُزاةِ المُهاجمين ..
يتكوَّنُ من حوالَى ثلاثينَ ألفَ مُقاتِل ..
عَبروا الحُدود .. ودَخلوا أرضَ مِصر ..
وساروا فى طريقِهم ..
ليَحتلّوا الدِّلتا ..
فأسرعَ مرنبتاح ..
وجمعَ جيشَ مِصر ..
وسارَ بهِ ليُقابلَ جيشَ الغُزاةِ المهاجمين ..
وتَقابلَ الجيشان .. واشتدَّ القِتالُ .

وفى العصر الحديث..
وقعت معركة أخرى كبرى
فى ٦ ساعات أيضًا.. هل تذكرها ؟
إنها فى حرب رمضان المجيدة..
(فى ٦ من أكتوبر ١٩٧٣)..
التى عبر فيها الجيش المصرى
قناة السويس، واستولى على
خط بارليف الإسرائيلى القوى
فى ٦ ساعات..

ودارت معركة كبرى.. هائلة..
لم تستمر سوى ٦ ساعات
كانت معركة سريعة.. خاطفة..

ولكن..

كانت نتيجتها كبيرة:

انتصر الجيش المصرى انتصارًا عظيمًا..
وكان عدد القتلى من الأعداء حوالى ٨٥٧٠ رجلًا..
وعدد الأسرى أكثر من ٩٣٠٠ أسير..
وبهذا أنقذ جيش مصر البلاد من خطر كبير..
وفرح المصريون بهذا الانتصار الرائع..
وأخذوا يقيمون الاحتفالات، ويغنون أناشيد النصر..
وسجلوا أخبار هذه المعركة الكبيرة السريعة..
على ألواح تذكارية.. مازال بعضها موجودًا حتى الآن..

مصر أم الدنيا..

- مصر يجب أن تكون دائمًا قوية لتحافظ على حريتها واستقلالها.. ولتحمى نفسها من طمع الطامعين..
- القوة ليست قوة الجيش وحده.. القوة فى الشعب.. وفى الاتحاد.. القوة فى العلم والإيمان.. والعمل والإنتاج.. وفى المصانع والمزارع.. والعقول المفكرة..

مصر أم الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال

وبعد موتِ الملكِ مِرنبتاح ..

اختلفَ حكّامُ الأقاليمِ في مِصر ..

وحدثَتْ فترةٌ من الاضطرابِ .. والانقسام ..

وتعرّضتْ مِصرُ لأخطارٍ كبيرة ..

وهاجمها الأعداءُ من الشّرق .. ومن الغرب ..

ولكن ..

استطاعتْ مِصرُ أن تنتصِرَ في الشّرق ..

وتنتصِرَ في الغرب ..

كيفَ تمّ هذا .. ؟؟



إلى اللقاء .. إن شاء الله ..

في الكتاب التالي :



عدد ممتاز



دائرة معارف مصر للأطفال

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

مصر أم الدنيا .. دائرة معارف جديدة للأطفال .

في أعداد شهرية متتالية

تكون في النهاية : **دائرة معارف كاملة عن مصر الأطفال ..**

تصدر في بداية (المشروع القومي لكتب الأطفال)

الذي يشرف عليه **الأستاذ أحمد نجيب**

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال ..

والستاذ زائر (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) بجامعات القاهرة ـ عين شمس ـ طنطا .

وتبدأ بالكتب الآتية :

١ ـ هذه الدنيا .. قصة عجيبة .
٢ ـ مغامرات الإنسان الحجري .
٣ ـ مغامرات البحار الغريق .
٤ ـ علي بابا .. وحيلة القائد تحوتي .
٥ ـ صراع مع الشيطان .
٦ ـ محكمة الموتى .
٧ ـ ساحر الجنوب .
٨ ـ مغامرات مسلة كليوباترا .
٩ ـ بلاد البخور .
١٠ ـ كنوز تحت الأرض .
١١ ـ مغامر[illegible]
١٢ ـ السلاح العجيب .
١٣ ـ مغامرات الفرسان الثلاثة .
١٤ ـ ملك ال[illegible] .. وقلعة القطط .
١٥ ـ حكاية الفلاح [illegible]
١٦ ـ أمير مدينة الأموات .
١٧ ـ تعال ننقل الجبل .
١٨ ـ سر الطائرة المجهولة .
١٩ ـ الجزيرة العجيبة .
٢٠ ـ مصر الخالدة (عدد ممتاز) .

مرسي سعد الدين
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

الثمن ٥٠ مليمًا

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات